

مقارنة بين إصلاح الفتق الإربي الأولي باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن خارج البريتون مع تثبيت البرولين خارجيا (تقنية عبد الحميد) وبين إصلاحه بواسطة نظام شبكة البرولين الثلاثية لإصلاح الفتق

الغرض: لتقييم الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن خارج البريتون TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا مقابل الإصلاح بواسطة نظام شبكة البرولين الثلاثية PHS وإيجاد أيهما أكثر ملاءمة في إصلاح الفتق الإربي الأولي.

الخلفية: إن عملية إصلاح الفتق الإربي هي العملية التي يتم إجراؤها بشكل متكرر في الجراحة العامة وبالتالي فإن التحسينات المتواضعة في النتائج الإكلينيكية مهمة. أهم معايير اختيار الطريقة هي السلامة (الإعتلال والوفيات) ومعدلات التكرار والراحة للمريض، بما في ذلك خطر آلام الفخذ المزمّن. في السنوات الأخيرة، تم إيلاء أهمية كبيرة لراحة المريض على المدى القصير، والتي تقاس بألم ما بعد الجراحة وطول فترة النقاهة.

الطريقة: هذه دراسة بأثر رجعي لـ ٢٥٠ مريض أجريت قبل سنوات في مستشفى الحياة بجدة، المملكة العربية السعودية، مستشفى بني سويف الجامعي ومستشفى بني سويف للتأمين الصحي. كان تصميم الدراسة وجمع البيانات بين أكتوبر ٢٠١٥ وأكتوبر ٢٠١٦. تم تسجيل بيانات المرضى من حيث مدة العملية ومدة البقاء في المستشفى والتكلفة والتكرار والعودة إلى العمل.

النتائج: كان متوسط وقت التشغيل في الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا ٧٠ دقيقة بينما كان في الإصلاح بواسطة شبكة البرولين الثلاثية PHS ٥٥ دقيقة. كانت التكلفة أقل في الإصلاح بواسطة شبكة البرولين الثلاثية PHS بينما كانت مدة البقاء في المستشفى هي نفسها. كان التكرار (١,٥%) في الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا من ناحية أخرى كان (٤%) في الإصلاح بواسطة شبكة البرولين الثلاثية PHS. عاد المرضى إلى العمل بعد ٥ أيام في الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا وبعد ٩ أيام في الإصلاح بواسطة شبكة البرولين الثلاثية PHS.

الخلاصة: يجب أن نستنتج أن الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا يرتبط بوقت تشغيلي أطول وبتكلفة أعلى ولكن معدل التكرار أقل بكثير بينما كانت العودة إلى العمل في وقت أقل في الإصلاح باستخدام المنظار الجراحي من خلال جدار البطن TAPP مع تثبيت البرولين خارجيا مما يدعو إلى استخدامه كخيار أولي في إصلاح الفتق الإربي الأولي.

